Journal Of the Iraqia University (73-4) February (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

حركية الشخصية الروائية في مسرحيتي الحسين شهيداً و سقای دیگر

طالبة دكتوراه. قسم اللغة العربية. جامعة قم

المدرس المساعد مريم علي محمدمختار

الدكتور مهدي مقدسي نيا. أستاذ مشارك. قسم اللغة العربية. كلية الآداب. جامعة قم

الدكتوررسول دهقان ضاد. أستاذ مشارك قسم اللغة العربية. كلية الآداب. جامعة قم

The movement of the fictional character in the plays Al-Hussein is a Martyr and Saqai Degir

Researcher: Assistant Lecturer Maryam ali mohammed mokhtar
PHD Student Department of Arabic Language . college . of Literature .University of qom(maryama.razavi@uokufa.edu.iq)
D.r Mehdi Makdisi Associate Proffessor. Department of Arabic Language . college of Literature .University of qom (mammahdi@yahoo.com)
D.r Rasul dehghanzad Associate Proffessor. Department of Arabic Language . college of Literature .University of qom. (r.dehghanzad@qom.ac.ir)

Summary:

- The research begins by delving into the movement of the theatrical character in terms of its growth and the ideas and opinions it carries that represent the intentions of the speaker/author and their impact on the recipient. The character, in terms of movement, differs according to its goals, purposes, and objectives, as well as its importance. All of this is the work of the author who gives his characters the power to influence the recipient. /The audience, so the research tried to trace the stages of movement of the characters of the plays Al-Hussein as a Martyr and Saqai Degir through some texts.

Keywords: personality, controversy, centrality, opposition, Hussein as a martyr, Saqai Deghar

الملخص.

ينطلق البحث من الخوض في حركية الشخصية المسرحية من جهة نموها وما تحمله من أفكار وأراء تمثل مقاصد المتكلم /المؤلف وأثرها على المتلقي ،فالشخصية من جهة الحركة تختلف باختلاف غاياتها وأغراضها وأهدافها فضلا عن أهميتها ،وكل ذلك هو صناعة المؤلف الذي يكسب

شخصياته قوة التأثير في المتلقي /الجمهور ،لذا حاول البحث تتبع مراحل حركية شخصيات مسرحيتي الحسين شهيداً وسقاى ديگر من خلال بعض النصوص.الكلمات المفتاحية: الشخصية،الجدل، المحورية،المضادة، الحسين شهيداً، سقاى ديگر

المقدمة.

تجسد الشخصية المسرحية أنواع من السلوك ، فهي الوعاء الذي السلوك والتصرفات التي تنقل للمتلقي ابعاد تلك الشخصية من جهة ومقصد المؤلف الذي يريد ايصاله للمتلقي من جهة أخرى.إن الشخصية تمثل حال الوعي عند المؤلف فهي الحامل للأفكار والتطلعات فهي اللسان الذي ينطق بالأحداث التي تأخذ بالنمو التدريجي وصولا إلى العقدة ثم الانفراج ليكون الحل والنهاية المأساوية أو الملهاة إن صناعة الشخصية المسرحية عملا ليس سهلا ، فهو يتطلب جهدا مشتركا بين المؤلف والممثلين والمخرج ، وما يهمنا في البحث هو المؤلف وشخصياته المسرحية التي تتماز بعوامل متعددة منها:

١- الخصائص الشخصية: منها المعتقدات والتجارب الشخصية ولأهداف.

٢- الميول والرغبات: وتتمثل بمقاصد الشخصية .

٣- الصراعات والتحديات: صراع الشخصية المباشر وغير المباشر ،ومراحل تطور الصراع.

٤- نمو الشخصية والتغيرات الحاصلة عليها :مراحل تطور الشخصية .

٥- العلاقات البينية: تمثل علاقات الشخصيات مع بعضها.

إن البحث الموسوم بـ .(حركية الشخصية الروائية في مسرحيتي الحسين شهيداً و سقاء اخر) يعد كاشفا عن حركة الشخصيات ونموها على وفق منهج لاجوس اجري.

أولا: (تحديد الشخصية الروائية في ضوء الجدلية)

- الجدل عند لابوس ايجري.

يستعمل الجدل بمعنى التحاور والتخاطب بين الناس[١]،إذ يعتقد لاجوس أن التناقضات يمكن أن نفسرها من خلال النقاش والتحاور أي الجدل، و لا يمكن العثور علي شيء في العالم ليس له حركة، فبقاء جميع الكائنات ووجودها يعتمد بشكل كامل على هذه الحركة و التغيير الذي يحصل يحمل في صميمه نقيض ذلك، و الاجسام تتحرك و تكسب القوة لأنَّها مكونه من الأضداد ،ولكي يكون الحوار جدليا لا بُدَّ أن يمر بمراحلٍ ثلاث[٢]: المرحلة الأولى :التعبير عن المحتوى الرئيس، و يسمى القضية أو الدعوى.المرحلة الثانية :العثور علي نقيض هذه القضية.المرحلة الثالثة :التركيب تكون نتيجة لمقارنة بين قضيتين تثبت الفرضية الأساس و حينئذ ينشأ حكم و نظرية ثالثة. ويذكر أنَّ اليونانيين القدماء يعدون المناظرة و الجدل أحد الفنون العظيمة، و هو فن يتم من خلاله اكتشاف الحقيقة، وكان اسلوب سقراط هو أنْ يذكر الشئ أولاً ثم يذكر الحكم المقابل له أي نقيضه و يبين القضية الأولى بمساندة النقيض،بعد ذلك يبحث عن قضية أخري نقيضة لها ويستمر هذا الجدال حتى وصول إلي النتيجة و الحكم جديد و يفهم من كلام لاجوس أنَّ هناك تناقضات في الحياة و الكون وهو مانسميه لغز الحياة و يمكن تفسيره من خلال النقاش والجدل.ولكي يبدأ المؤلف مسرحيته لابُدَّ من اختيار قضية معينة ، و في أي مسرحية يمكن للكاتب أن يبدأ مسرحيته بقصة أو رواية وأنْ يختار موضوعا معينا للمسرحية حتى يتمكن اعطاء تلك المسرحية روحا جديده، وبهذا تكون القصة والرواية جزءا من أساس المسرحية و سيشكلان جزءا ضروريا من المبنى بأكمله، ففي هذه الحال تتماز المسرحية بحركيتها نتيجة للصراع و المعارضة الناتجة عن الحوار الجدلي ومن ثَمَّ لايكون للحياة معنى[٣]. يعتقد لاجوس ايجري أن معالجة النقائض يتم من خلال اختيار موضوع المسرحية من قبل الكاتب و من خلال النقاش ،و الجدل و نذكر نماذج من الأضداد[٤]:- فتاة تبلغ من العمر اثني عشر عاما تتزوج من رجل في الخمسينات و هي سعيدة بحياتها.- اللص يتحول الى شخص صالح و الشخص الصالح يمكن أن يصبح لصا ويسرق ممتلكات الناس.- فتاة من عائلة نبيلة تقع في مستنقع الإنحراف ولكي نصل الى أسباب تصرفات هذه الفتاة بشكل جدلي يجب علينا أن نعرف المزيد من حالاتها. فيعتقد لاجوس ايجري ان طريق الوصول الى فهم أسباب التصرفات النقيضة بشكل جدلي هو التعرف على الاحوال الشخصية ،و بهذا الطريق يمكننا أنْ ندرك التناقضات الداخلية و الخارجية في حياة الشخص و لكي ندرك الاسباب المنطقية التي يفعلها شخص ما لابد من معرفة حياته و دراستها للوصول الي التناقضات الداخلية والخارجية التي تمثل الحياة بعد ان نلمس المتناقضات، لذا يؤكد لاجوس ايجري على دراسة، الكيان الجسماني(الفسيولوجي) ،والكيان الاجتماعي ،الكيان النفسي(السيكولوجي)[٥].لكل مسرحية مقدمة منطقية أي فكرة أساس ،و من وظائف الكاتب المسرحي أن يستقصي جميع الاحتمالات لكي يطبق المقدمة المنطقية التي اتخذها فكرة أساس لروايته، إذ يمكن لكاتب المسرحية أنْ يبدأ عمله بعقدة او فكرة لكن يجب عليه أن يمهد للعقدة او الفكرة بمقدمة منطقية و بهذه الطريقة لن تكون الفكرة منفصلة

عن أساس المسرحية وتمثيليتها و ويرى لاجوس ايجري أنَّ المسرحية القوية هي التي تتلاءم العناصر المختلفة فيها إذ نصل إلى النتيجة المنطقية و تكون الشخصية فيها قوية لتأكيد حقيقة المقدمة المنطقية بطريقة عقلانية و طبيعية يقبلها الجمهور[٦] إن الفكرة الرئيسة والرواية الأصلية في مسرحية الحسين شهيداً و سقاء اخر هي أحداث عاشوراء و ما بعدها ،عندما تتابعت كتب أهل الكوفة تدعوا الإمام للقدوم والنصرة إلا انه بمجرد دخول عبيدالله بن زياد انقلب الأمر و تخلّوا عن مسلم بن عقيل سفير الإمام و انحاز أهل الكوفة الى صفوف العدو في محاربة الإمام الحسين و تتابعت الأحداث إلى أن انتهى الأمر باستشهاد الإمام الحسين و أصحابه في كربلاء.إن العملية التأريخية تكون نتيجة لخواص ذلك المجتمع لأن عامة الناس يتبعون خواصهم و نرى في المسرحيتين وحواراتهما تعبيرا عن طبيعة الخواص لقد قام عبدالرحمن الشرقاوي قام بترتيب أحداث المسرحية بشكل يجعل المشاهد يتابع الأحداث بفضول لكي يصل إلى نهابة المسرحية. نماذج من حركية الحوار(الجدل) في مسرحية الحسين شهيداً نلحظ أنَّ الدعوى المنطقية لقضية عاشوراء: أنْ يلتحق شيوخ الكوفة و من ثم عامة الناس إلى جبهة الإمام و يساندوه حتى يتمكن من إقامة الحق و إظهار الباطل.أما نقيض الدعوى: أنْ يلتحق شيوخ الكوفه و خواصها إلى جبهة عبيدالله بن زياد و يتركوا الإمام وحيدا حتى يضطر الى مبايعة يزيد بن معاوية.ونلحظ أنَّ التركيب المنطقي يظهر في قرار: امتناع الإمام عن مبايعة يزيد و رفض هذا الأمر و أدى إلى استشهاد الإمام و صحبه و أولاده.و نلاحظ أنَّ المؤلف يذكر لنا الاحداث بشكل لا بُدَّ فيه أن ينتهي الصراع بقتل الإمام الحسين و أصحابه ويحلل لنا لغز واقعة عاشوراء عن طريق حوارات الشخصيات و نرى في واقعة عاشوراء أهل الكوفه هم الذين دعوا الإمام و لكنهم انضموا الى جيش عمربن سعد و تركوه و شأنه الى أن انتهى الأمر باستشهاد الإمام الحسين (ع) و الشخصيات التي تناولها المؤلف هي الشخصيات التي لها دور أساس في واقعة عاشوراء و من هذه الشخصيات ، شخصية عمر بن سعد أمير جيش الكوفه و هو من الخواص لكن حب الدنيا دفعه إلى قتل ابن بنت رسول الله ففي مسرحية الحسين شهيدا هو نموذج عن الانسان الذي استهوته شهوة السلطة.ونرى أنَّ المؤلف قد عمد إلى وصف هذه الشخصية بشكل غير مباشر ، و يبدو أن وصف هذه الشخصيات هي لأجل تطبيق الفكرة الأساس و أن يصل المتابع و الجمهور إلى أسباب و دلائل الفكرة الاساسية ويمكن لنا بيان ذلك من خلال الحوار بين عمر بن سعد والإمام الحسين عليه السلام:

"عمر: يا حسين بن علي....فلتبايع ليزيد
واشربوا الماء كما شئتم جميعا ثم عد
الحسين: أوما أنت ابن سعد؟
(عمر يكاد يتوارى)
يابن سعد فلتواجهني ...لا تستخف مني يا عمر
عمر: (من المنخفض محرجا منفجرا)
أنا لا أخشاك يا هذا فأمسك ...لا تزد
حسين: ليست الخشية ما أعنيه بل بعض الحياء
عمر: فلتبايع ليزيد"[٧]

نلحظ أن المؤلف استعمل الوصف غير المباشر للبعد النفسي وقد وصف مخاوفه و الأفكار المتسلطة عليه، لأنه كان يخشى مواجهة الإمام . و الامام الحسين(ع) يصف هذا الخوف ببعض الحياء لأنه اذا كان كل الحياء ثابتا في وجوده ماكان يفعل هذا الأمر مع الإمام الحسين(ع) و يريد الإمام أن يستغل هذا الحياء المتبقي في وجود عمربن سعد بشكل حسن بحيث تكون أساسا لهدايته و لو كان ذرة من الايمان بقلب عمربن سعد لأثرت فيه هذه اللقاءات.و اذا انتبهنا إلى الحوارات الأخرى في المسرحية ندرك سبب هذا الحياء.

"عمر: (للحسين) ماذا تريد؟ هو القتال فما تريد؟
الحسين: أذكر مواقف سعد يا عمربن سعد
أذكر أباك
أذكر بسالته هنا في القادسية يا رجل
إذ كان أول هاتف بنداء جدي: الله أكبر
أذكر أباك ...أذكر مواقفه الجليله في أحد
أذكر أباك و لا تكن عارا على ذكر البطل

أذكر أباك و لا تكن نجسا على قبر الرجل"[٨].

وهنا وصف للبعد الاجتماعي لشخصية عمربن سعد ويبين لنا مكانته الاجتماعية إذ إنه من الطبقة التي لهم الصدارة في الإسلام .

لكن كيف انقلب الأمر حتى انتهى به المصير الى قتل ابن بنت رسول الله مع أنه كان من الذين لهم الصدارة في الاسلام؛ عندما نراجع حوارات المسرحية ، نجد أن المؤلف يحاول من خلال الحوارات الجدلية يوضح لنا اسباب واقعة عاشوراء و يرسم لنا خطة حتى يوصلنا إلى نهاية المسرحية و في الوقت نفسه يوضح لنا أسباب الخطة الرئيسه لمسرحيته أي أسباب استشهاد الإمام الحسين و خذلانه من قبل أهل الكوفه و من هذه الحوارات: "خطاب الامام الحسين لعمربن سعد

الحسين مخاطبا عمربن سعد:

ماذا تكسب يابن العمه

أم تزعم أن يمنحک الفاسق ملک الري و جرجان؟

أي هوان..أي هوان؟

فاصنع مايدفعک اليه الطمع القاتل يا مجنون

فلن تفرح بعدي بالدنيا يا مسكين..

و كأني بک قد قطعوا رأسك هذا المثقل بالأطماع و قد نصبوه على قصبه[٩]

وفي خطاب الإمام الحسين لعمر بن سعد بـ(ابن العمة) إشارة إلى ابيه سعد بن ابي وقاص ويذكره بصلة القربى بينهم إذ كان سعد بن ابي وقاص من المجاهدين الأوائل في الإسلام الذين قاتلوا بين يدي رسول الله في بدر و أُحد ،ويلاحظ أن قيادة عمر ابن سعد لجيش الكوفة ليست من منطلق عقائدي بل من منطلق الطمع في الجاه و المكاسب المالية .وفي حوار الإمام الحسين مع عمر بن سعد اشار الحسين إلى أن الطمع الذي اصاب عمر بن سعد هو طمع قاتل ،إذ إن الغرور قد اصاب عمر بن سعد فضلا عن الطمع في ملك الري وجرجان قد أودى بعمر بن سعد إلى الهلكة والقتل:الحسين :(كأني بك قد قطعوا رأسك هذا المثقل بالطماع و قد نصبوه على قصبه)

نلحظ أن القضية التي ركز عليها المؤلف في هذا الحوار هو النهاية الحتمية لطريق الباطل الذي سلكه عمر بن سعد ،فطريق الظلم يجعل من سالكه مطية بيد الظالم يحركه بما يرد من ظلم ،ولذا كانت نهاية عمر بن سعد خسارة الدنيا والأخرة: –الحسين: يابن سعد نحن حاربنا معا

و قهرنا الظلم في كل مكان

و رفعنا راية الانسان في وجه القدر...

عمر: (في أزمة) كان هذا عندما كنا كما نرضى و كان الدين دينا

الحسين: ما الذي يجعل هذا الدين شيئا غير ما كان قديما يا عمر؟

عمر: حاجة الدولة و العبء الذي زاد علينا يا حسين"[١٠].

ومن خلال الحوار السابق نجد أن المؤلف يذكر لنا التدرج في مواقف شخصية عمر بن سعد وتحولها من شخصية محبة للإمام الحسين ،إذ كان عمر بن سعد صديقا للإمام و تحول إلى عدو له ،وقد وضح المؤلف اسباب هذا التغير من قبل عمر بن سعد ومن هذه الأسباب:(حاجة الدولة ،و العبء الذي زاد علينا). ولعل اسباب تغير مواقف عمر بن سعد المتناقضة من جهة قضية الإمام الحسين يعود إلى جملة اسباب ،منها:

أولا: الكيان النفسي لـ: لعمر بن سعد، فهو يرى بأنه ندا الإمام الحسين من الجهة الشخصية وكذا من جهة النسب .

هنا يصبح الدين بلا روح ،و خال من المحتوى ،و يخالطه العلمانية ،و التعددية و حينئذ يفسر الدين على حسب مزاجه.

نرى في خطاب الإمام الحسين (عندما كنا كما نرضى و كان الدين دينا)(ما الذي يجعل هذا الدين شيئا غير ماكان قديما يا عمر؟) اعتمده على أداة الكناية ليوصلنا الى دلالتين:

١–تذكيره بما يجب أن يكون عليه موقفه .

٢–يكشف لنا الزيف في التعامل مع الدين لأنهم كانوا يعملون بإزدواجية في الدين وكان الدين لعق على ألسنتهم و يفسرونه على رأيهم الشخصي فعندما يرد عمربن سعد :(حاجة الدولة و العبء الذي زاد علينا) يبني قيم حياته على أساس مصلحته في المجتمع فمكانة الدين في حياته تكون على أساس مصالحه و اذا كان الدين مخالف لمصالحه فهو يفسر الدين على حسب رأيه ليصل الى مبتغاه وصلنا الى أن الطمع في حب الدنيا يعد أحد العوامل الرئيسة في واقعة عاشوراء، هنا نقف عند مسرحية سقاى ديگر لنرى كيف توصف هذه الميزة السلبية. يصف المؤلف قصر يزيد

الفخم و الساحر ،و الملون بأنواع الزخرفه ويشير الى طمع الطبقة الحاكمه بشكل غير مباشر: (يزيد جالس على عرشه المرصّع مرتديا عمامته الخضراء و رداء منسوج من خيوط الذهبية و عباء أزرق ملتف حوله و خنجره في غمد ذهبي و دبوس مرصع بالجواهر في يده)[١١] لكن في الحوار الذي دار بين شمر وعمر بن سعد يذكر لنا الأسباب بشكل مباشر و نرى أنَّ مقتل مارد على يد العباس(ع) سبّب في نوع من الخوف بقلب الجيش و هنا يذكر المولف من أسباب واقعة عاشوراء:

"عمر بن سعد: لم يخطر ببال أحد أن مارد يقتل بهذه السهولة على يد العباس

شمر: و فاعلية هذا الموت ألقى رعبا في قلوب جيشنا

عمربن سعد: و اذا لم نحتوي على هذا الخوف فلن يبقى أحد خلال الايام القليلة المقبلة من جيشنا

شمر: يابن سعد أنت قائد الجيش ،أخبرني كيف ستكبح هذا الخوف من الجيش؟

عمربن سعد: الخيار الوحيد أمامنا

شمر: الحرب؟

عمربن سعد: أجل، قتالا أيسره أن تطير الرؤوس و تطيح الأيدي

شمر: كيف تحفّز المرعبين على القتال؟

عمربن سعد: اولئک الذين يخشون على حياتهم يسفكون المزيد من الدماء

شمر: بالطبع و لكن ليس في ساحة معركتنا

عمربن سعد: ما الفرق بين الجيوش

شمر: في قيادة قوات الجيش، قيادته بيد العباس

عمربن سعد: هل تريد تهبط من معنوياتي

شمر: أريد آخبرک بالحقيقة

عمربن سعد: الحقيقة؟

شمر: إن العباس مبارز مخضرم و وصل صيته الى اذن كثير من الجيش و الاخر يذكر شجاعته و رآى بعينه استعراض قوته في حرب صفين عندما كان يبلغ من العمر عشرين سنة و اليوم هو في الخامسة و الاربعين من عمره عمربن سعد: أجل لكن لا تنسى أن وضعه الان لم يعد كما كان في حرب صفين شمر: و اليوم على الرغم من قلة عدد ناصريهم الا أن أصحابه هم الذين وقفوا شامخين في أحضان الموت و لايبالون منه عمربن سعد: جيشهم يحب الموت كما يحب جيشنا الحياة، ماذا سيفعلون اذا التقوا بجيشنا العظيم؟شمر: أي جيش عظيم تقصد؟؟ جيش جنوده إما عبيد الدراهم و الدنانير و إما عبيد الذل و الخوف"[١٢]على وفق هذا الحوار هناك مجموعتان تتواجهان، جيش عمر بن سعد قائدهم عمر بن سعد وفي المقابل جيش الإمام الحسين و قائدهم العباس(ع) وقد أصاب جيش عمر بن سعد الخوف و القلق بعد قتل مارد و لما رأى عمر بن سعد هذا الشيء قرر أن يبتدأ بالحرب ولا يفوّت الفرصة و حواره مع شمر يوضح لنا أفكارهم و أهدافهم:"شمر: و اليوم على الرغم من قلة عدد ناصريهم الا أن أصحابه هم الذين وقفوا شامخين في أحضان الموت و لايبالون منه

عمربن سعد: جيشهم يحب الموت كما يحب جيشنا الحياة "[١٣]

و في المقابل يصف جيش عمر بن سعد:

"عمر بن سعد: ماذا سيفعلون اذا التقوا بجيشنا العظيم؟

شمر: أي جيش عظيم تقصد؟؟ جيش جنوده إما عبيد الدراهم و الدنانير و إما عبيد الذل و الخوف "[١٤]

هنا يذكر خصائص جيش عمربن سعد:

١- عبيد الدراهم و الدنانير.

٢-عبيد الذل و الخوف.

أي انهم جائوا الى ساحة القتال طمعا بالدنيا أو خوفا من ابن زياد. – الشخصية و الحبكة يعتقد لاجوس أن الحياة مليئة بالحوادث و الصراعات و لايوجد أحد يظل ثابتا على حاله في مجرى الأحداث التي تحدث في حياته لأنَّ الإنسان يتغير على وفق قانون الطبيعة و وفقا لمجريات الحياة فتعد الأحداث جزءا مهما من أجزاء العمل الدرامي و آلية مهمه لبناء المسرحية و تعرف الأحداث بأنها مجموعة من الوقائع الجزئية مرتبطة و

منظمة على نحو خاص [١٥]،لكن لاجوس ايجرى يضيف شرطا أساسيا لكل عمل درامي موفق بأن تتبع السببية في ترتيب أحداثها "القرار الذي يتخذه صاحب الشخصية الروائية يؤدي بالضروره الى صدور قرار آخر يواجهه به خصمه، و هذان القراران ينتج أحدهما من الآخر هما اللذان يدفعان التمثيلية الى غايتها النهائية..أي الى اقامة الديل على صحة المقدمة و البرهنه على سلامة الفكرة الأساسية" [١٦]، فإذن الأحداث لها دور كبير في المسرحية ويعرف بمجموعه من الأفعال و الوقائع مرتبه ترتيبا سببيا[١٧]فالشرط الاساس ليكون الحدث فنيا هو أن يتتبع السببيه في ترتيب أحداثها بمعنى أن الأفعال والوقائع لا تأتي عشوائية بل لوقوع كل حدث و فعل سبب مقنع ،فالحدث يجمع العناصر و يوحدها و يجعل كل عنصر في مكانه في النص الفني على وفق ما يعطيه الحدث و الإطار الخاص الذي تترتب عليها الأحداث و على أساسه تمضي عناصر المسرحية تسمى الحبكة و يذكر أرسطو في كتاب فن الشعر أن الحبكة هي ترتيب الأحداث أو الأشياء التي تقع في القصة[١٨] ،والحبكة هي الاسلوب الذي يبني به الكاتب أحداث مسرحيته فهي في الحقيقة اصطلاح مرادف للبناء الدرامي [١٩].و الطريقة التقليدية في بناء الاحداث أن تبدأ الحكاية أو الرواية بحدث أولى بسيط و تبدأ الاحداث شيئا فشيئا حتى تصل الى الذوره(العقده) و العقدة هي ذروة أزمة الاحداث عندما تجتمع سلسلة من الأحداث أو الأفعال لتشكل عقده.فأجزاء الحبكة تتكون من:

١_ البداية(نقطة انطلاق الحدث) أو المقدمة المنطقية و يهدف المولف بتعريف و تقديم بعض شخصيات المسرحية و يحدد زمان و مكان المسرحية.

٢_نقطة انطلاق الحدث هي اللحظه التي تتفجر فيها الاحداث و تكون القوه الدافعه وراء تصاعد الاحداث.

٣_ مرحلة الوسط: و تشمل الحدث الصاعد ،و التعقيد ،والذروه.

٤_ النهاية و تشمل الحدث النازل ،و الحل ،و الخاتمه.

ترتيب الأحداث في مسرحية الحسين شهيدا كالآتي:

مقدمة:

يبدأ بحوار دار بين أصحاب الإمام الحسين(ع) في الموقع الذي التقى فيه الإمام الحسين(ع) و الحر الرياحي وبعد مواجهة الامام الحسين(ع) و الحر يتضح أمور كثيرة منها غدر أهل الكوفه و خذلانهم للامام الحسين(ع)الحدث الصاعد: يتشكل من عقد عديدة متفرقة منها: وصول شمربن ذي الجوشن بآلاف من الفرسان، لمواجهة الامام الحسين من جهة و ومن جهة أخرى بدأ عمربن سعد محاصرة الحسين(ع) ،بعد ذلك نفاد الماء في خيمة الامام الحسين (ع) ثم الذروة: إستشهاد الإمام الحسين(ع)الحدث النازل: في المنظر الخامس يزيد في صحراء محرقة كتلك الصحراء التي عطش فيها الحسين (ع) يتخيّل الحسين و يحاوره.الخاتمة: ينتهي الحدث بثورة المختار ضذ الطاغية و لم تكن الثورة وحدها بل ثورة الامام الحسين أصبحت ثوره متجدده في كل عصر و امتد تأثيرها الى كل العصور و أصبحت عنوانا لكل حرّ. ترتيب الأحداث في مسرحية سقاى ديگر كالآتي: المقدمة: يبدأ عاشوربور روايته من قصر يزيد و دخول الأسرى من اهل بيت الامام الحسين الى الشام و يستعمل تقنية الاسترجاع و (هي تقنية زمنية يعود بواسطتها الراوي بالمتلقي الى الماضي بالنسبة للحظه الحاليه)الحدث الصاعد: يتشكل من عقد عديدة متفرقة منها: إستذكار شمر لقتل مارد على يد العباس و و أحدث خوفا كبيرا وهميا في جيش عمربن سعد ، و لذا قرّر عمر أن يبتدأهم بالحرب و لكن طلب شمر قبل ذلك أن يأخذ كتاب أمان للعباس و إخوته ، عسى أن يشجعهم على مبايعة يزيد، لكن رفض العباس ذلك رفضا قاطعا ، طلب العباس الماء من جيش عمربن سعد و رفضوا ذلك.الذروة: مقتل علي الاكبر و علي الاصغر و العباس و الحسين.الحدث النازل: بعد ما سمع يزيد و رجاله أحداث عاشوراء ، مدح الأخطل و هو شاعر قصر يزيد العباس و الامام الحسين بقصيده و أدى الى سجنه.الخاتمه: ثورة الامام الحسين(ع) شكلت انعطافه كبيرة في قصر يزيد مما أى الى نهضة في العقول و الأفكار حتى امتد تأثيرها الى بيت يزيد و نسائه فحدثت ثورة في قصر يزيد و هدمت أسس عرشه.الوحدات المكونة للشخصية الروائية _انوع الشخصيات حسب دورها أو وظيفتها أولا: الشخصيات المحورية يعتقد لاجوس أنه لم تكن هناك مسرحية من دون بطل الرواية و يصف الشخصية المحورية هكذا"انه لا بد دائما من وجود شيء يرغب فيه الانسان أشد من رغبته في أي شيء اخر في الحياة، اذا لابد من أن يكون هذا الانسان شخصية محورية"[٢٠] ،و يضيف قائلا:" ان الشخصية المحورية هي بالضرورة شخصية عدائية ...لا تعرف المساومة أو انصاف الحلول ، بل هي شخصية لاتعرف الرحمة و الحنان..سواء كان صاحب هذه الشخصية من نمط سلبي أو إيجابية"[٢١] ،و يعتقد عبدالقادر قط أن الشخصية الرئيسية هي " التي تدور حولها معظم الأحداث و توثر هي في الأحداث أو تتأثر بها أكثر من غيرها من شخصيات المسرحية و تستمد معظم الشخصيات وجودها من مقدار صلتها به، و من طبيعة تلك الصلة"[٢٢] بناء على هذا يمكن لنا تحديد شخصيات محورية في مسرحيتي الحسين شهيدا و سقاء اخر،و في حوارات المسرحية يكشف لنا المولف هدف الشخصية المحورية و دوره:

١-١ شخصية الامام الحسين١—٢-١ الصراحة في الإصحار بالحق-الحسين: أنا ماض في طريق الحق...لن أرجع ...أو أهلك دونه[٢٣] -الحسين: إن من شايع سلطانا على الجور فقد أجرم مثله ...هكذا علمني جدي رسول الله مذ كنت صغيرا [٢٤] يرى الامام الحسين أن الصمت في وجه الظلم هو التواطؤ مع الظالم و الاستسلام للظلم إذا لماذا يقول الامام الحسين : هكذا علمني جدي رسول الله؟ لأنه يمثل الانسان الرسالي الذي يخوض المعترك السياسي و يواجه ضغوطات كثيره و لهذا يتمسك بنهج جده رسول الله و بثورته يريد تأكيد الرسالة المحمدية و الثبات عليها لذا فإن نهضته نهضة صادقة:الحسين: ما لكم إن قام فيكم رائد.. و دعا الناس الى المعروف روعتم طريقه انني أكتسح الاشواك من نهج الشريعة وصف المولف طريق الشريعه بعد انتصاب يزيد على الحكم بطريق ملىء بالاشواك و هذه الاشواك تكون رمز من رموز البدع التي أحدثها يزيد في بنية الاسلام. -عن طريق الصالحين التائبين القانتين هنا يصف أصحابه و من يتبعه بأنهم هم الصالحين، و التائبين ،و القانتين-إنني أهتك أستار الخديعة-أنا مندوب لهذا من يوم وعيت-أنني أقشع ليل الزيف عن وجه الحقيقة -فلماذا أيها الحر تعاديني بربك؟الحسين: قد قضى الله علينا ان نجير المستجير ليس للمومن أن يسكت عن طغيان سلطان يجور هكذا نحن تعلمنا معا وصف الامام الحسين(ع) يزيد بسلطان جائر، هنا نقف لنعلم ما هي صفات السلطان الجائر يقول الامام علي (ع) في خطبة ١٦٣ من نهج البلاغه (فاعلم أن أفضل عباداللّه عنداللّه إمام عادل هُدي و هَدى فأقام سنة معلومة و أمات بدعة مجهولة و إن شر الناس عنداللّه إمام جائر ضَلّ و ضُلّ به فأمات سنّة مأخوذه و أحيا بدعة متروكة)صفات السلطان الجائر: أولا :هو شر الناس عند الله تعالى.ثانيا :ضالّ و مضل للأمةثالثا :يميت السنن الإلهيةرابعا: يحيي البدع المتروكةاذن يزيد شخص طاغي لأنه أسس حكومته على الجور و الظلم .

٢-٢ ثورة إنسانية لتحقيق العدل و الحق و الخير

=عمر: ان أهل الرأي راضون جميعا فلتقل لي بعد هذا ما الذي تخرج له؟ الحسين: (متصاعدا في ثقه) سد أبواب الضلال استغاثات العدالة انتشال الحق من غاشية الظلم المخيفة شرف الانسان جاه الدين ، نصر الضعفاء إن الامام الحسين(ع) يحدد أهدافه على خمس محاور رئيسة، إذن تعد ثورته ثورة إصلاحية

١_سد أبواب الضلال

٢_ استغاثات العدالة

٣_ انتشال الحق

٤_ جاه الدين

٥_ نصر الضعفاءيطرح الإمام الحسين أن أحد أهداف ثورته إستعادة الحق و إبطال الباطل لأن في عهده فقد الحق و حلّ محله الباطل و هو انتصاب إمام الجور يزيد بن معاوية مكان إمام الحق.إن أهداف استثغاثات العدالة ،انتشال حقونصر الضعفاء، إذ تعدّ أهدافا شمولية لم تكن محصورا في الاسلام والامام يريد تأسيس الحرية للعالم و هذه أهداف تكون لكل إنسان حر مدى التاريخ و الزمان.إن المولف استعمل كلمة(انتشال) انتشل ينتشل انتشال، انتشلوه من الماء= أخرجوه من الماء، أنقذوه ليبين أن الحق استبدل بالباطل و كاد الحق يختفي لولا ثورة الاما م الحسين(ع)،اذن ثورة الامام الحسين(ع) ثورة ضد الظلم و الفساد و الانحراف التي كانت تمارسه الطبقه الحاكمة فمن أهداف الانسانية لثورة الإمام الحسين(ع) احقاق الحق، نصر الضعفاء:عمر: (ساخرا) أأمين الحق في الأمة أنت؟أمنارا لهدى الخلق جعلت الحسين: (جادا) ان هذا واجب الانسان في دنياه أيا كان قدره والحسين (ع) مستعد للموت من أجل هدفه و هذه كما يقول لابوس هي الميزة الأساسية للشخصية المحورية: "إن الشخصية المحورية يجب ألا تقف عند مجرد الرغبة في شيء بل يجب أن تكون هذه الرغبة جامحة تجعل صاحبها مستعدا لأن يهلك من دونها، أو يبلغ هدفه منها"[٢٥] ٣-٣ ثوره إلهيه و شخصية ثابته على مواقفها الحسين: سأمضي و ما بالموت عار على الفتى إذا مانوى حقا و جاهد مسلما...[٢٦]ص٨٣صبرا على الموت ...أنا ماض إالى منيتي أخوضها مدافعا عن أمتي و حاميا عقيدتي[٢٧] إن شخصية الامام الحسين شخصية شامخة و ثابته على مواقفها و لا تبالي من الموت حتى و إن ضاعت حياتها في سبيل ما تدعوا اليه و نرى في طوال المسرحية أن الإمام لن يتراجع عن مواقفه حتى لو أصبح الوضع أكثر صعوبه.١-٢-شخصية السيدة زينب(س)١-٢-١ المواجهة العلنية مع الطاغية و عدم الخوف

زينب: (صارخه) يا جداه قد مات أخي الساعة يا جداه اني اليوم ناعية اليک أخي فلاتحزن يزيد: من الغالب منذ اليوم يا زينب؟زينب: اذا قمت الى المسجد في يوم فأذنت و صليت على جدي وسلمت ستعرف أينا الغالب فإن لم تعرف الغالب يا هذا فمن ذا يسمع الصم؟ يزيد: أيه يا أخت الحسين بن على ايه يا أخت الحسين بن علي إيه يا بنت علي رحم الله ابن ملجم زينب: رحم الله أبي لا قاتليه رحم الله أخي لا قاتليه رحم الله أخي لا ذابحيه

تخاطب السيدة زينب جدها و تقول:(إني ناعية اليك) لأن رسول الله هو من زينب:(متحديه تقتحم حصار الحرس و تنحي الرماح و السيوف) أظننت أنك قد أخذت عليه أقطار السماء؟أظننت أن بنا على الله الهوان؟أظننت أنک محظوظ لديه؟أظننت أن الله آثركم علينا؟عجبا لغفلتک الزرية يا يزيد يزيد:لاتكلمي ...فأنا أميرالمومنين..يزيد يترک العرش و يمشي في عصبية زينب: أمن اعدل يابن الطلقاء أن تزجي الحرائر كالسبايا؟ لكن متى ترجي العدالة منک انت و قد نبت من الخطايا و نشأت في حجر الضراوة حجر آكلة الكبد؟ و سقين لحمک من دماء الابرياء..يزيد: فلتسكتي ...قسما بهذا العرش ان لم تسكتي..يزيد يدعي الخلافة لنفسهويقول:(أنا أميرالمومنين) و لكن السيدة زينب بهذا الخطاب تشير السيدة زينب(س)الى ما حدث يوم فتح مكه عندما أطلق النبي سراح ابوسفيان و معاوية و كان بإمكانه أن ينتقم منهم ويقتلهم بسبب عدائهم للإسلام و هذا تذكيير ليزيد بسوء سوابقه و كيف يمكن لشخص بهذه السوابق يجعل نفسه خليفة للمسلمين و أيضا توبيخ يزيد على سلوكه القبيح لأنه لم يرعى حرمة رسول الله و أهل بيته (متى) للإستبعاد أي لا يرجى من يزيد العدل و العدالة و تعتبر السيدة زينب ما صدر من يزيد ، أمرا متوقعا فكل إناء بالذي فيه ينضح و أيضا تشير الى ما حدث في واقعة أحد حينما أرادت هند جدة يزيد أن تأكل كبد حمزة سيدالشهداء عم النبي(ص):زينب: (متحدية) كد ما تشاء و ناصب الحق العدغاااء فإن للمظلوم صولة اجمع فجمعک للبدد و استكثروا الايام ما أيامكم الا عدد بل لن تقوم لصانعي الظلمات دولة و لسوف يبقى ذكرنا و لسوف يخلد وحينا يزيد: قسما بهذا العرش ان لم تسكتي... زينب: (مقاطعه) مهما تكن فأنا و رب العرش مزرية بقدرک...هان الزمان بنا فصرت أخاطبک جرت علينا النائبات السود أن نلقى الرجال مهتكات... (تنهار أخيرا) ماذا أقول؟و كل دمع الارض لايقوى على إطفاء ما تجد الصدور يزيد: (متماسكا ضاحكا) (يا صيحة تحمد من نوائح ما أكثر النوح على النوائح) زينب: (منتفضة) قسما بمن شرع القصاص لتستقيم به الحياة لأثأرن...و أثارن بهذا الخطاب تشير السيدة زينب الى محاور رئيسية:

١_ سنة الله و قضائه في إرجاء الكفار

٢_ قبح سلوک يزيد

٣_فضح حالة يزيد

٤_خلود اهل البيت مسرحية سقاء اخر هناك توصيف مماثل لشخصية الامام الحسين في مسرحية سقاى ديگر

١_١ أعطى كل شيء في سبيل الله

يزيد: بمقتل أي من أصحابه تألم قلب الحسين؟شمر: لم يفضل أحدا على أحد يزيد: بمقتل من انكسر الحسين؟شمر: أشبه الناس خُلقا و خَلقا برسول الله ، ابنه علي الاكبر فهاجمه اصحابنا بعد ما أصبحوا في موقف قوة و أتيحت لهم الفرصة فنكسوه عن جواده بضرباتهميزيد: والحسين...؟ شمر: بما أنه كان يترقب المعركة ارتفعت صرخته من حنجره الى السماءفارتجفت وادي كربلاء من هذه الصرخة و حتى ذلک الوقت لم يسمع أحد صوتا الا صوت الحسين وهو يبكي على ولده علي الاكبر ولم يمض وقت طويل حتى تم نقل جثمانه الى الخيام وبجانب بقية الاصحاب بعد ذلک توقف الحسين عن البكاء و رفع رأسه الى السماء و ناجى ربه لكن لم يسمع أحد ما يقول هل اشتكى من وضعه ام شكر ربه؟نلاحظ أن الإمام بعد مقتل علي الأكبر يتوجه الى الله و يناجي ربه لكي يهوّن على صعوبة هذه المصائب بعد ذلك خاطب اخته زينب و قال لها ناوليني ولدي علي الاصغركي أودعه:يزيد:...و الطفل؟شمر: أتى به . الحسين حمل رضيعه و قبله تقبيلا و نظر اليه و كأنما كان آخر أنفاس الطفل من شدة العطش لأنه كان مغمى عليه من شدة الظمأ و رفع الحسين الطفل فرماه حرملة بن كاهل الأسدي بسهم مثلث فذبحه من الوريد الى الوريد و هو في حجر أبيه يزيد: هل جاء الحسين بالطفل لطلب الماء؟ شمر: يبدو ذلک لكن لم يمهله سهم حرملة يزيد: و ماذا عن يزيد؟ شمر: انكسر الحسين و انحت ركبتاه فضم الرضيع المذبوح الى صدره نرى في مواقف يوم عاشوراء للإمام الحسين(ع) كيف علّم البشرية أن تكون الإباء في المواقف و كيف تكون التضحية من أجل الهدف فهو يتقدم بأعز ما يملک بعد ما قدم أصحابه و أهل بيته، قدم أعز شخص عليه و هو علي الأكبر أشبه الناس خلقا و خلقا برسول الله فاذا ننتبه الى هذه المواقف من الإمام الحسين نرى أنه اذا لم تكن هناک أهداف إلهية لهذه الثوره فإنه لا يستطيع الشخص أن يتحمل هذا القدر من المعاناة و المصائب فإذن هناك أهداف إلهيه و التي تحملها معركة الإمام الحسين لإن شخصية الإمام الحسين شخصية رسالية يريد الإصلاح في أمة جده فحركته كانت من أجل إحياء الدين و هذا سرّ من أسرار خلود ثورة الإما الحسين (ع).

٢- الايمان المطلق بالثبات على الموقف حوار الحسين و العباس: وضع الامام الحسين(ع) يده في خَرجٍ مليئ بالكتب و أخرج خريطة و فتح جزءا منه و نظر الى الموقعين أدناه و كانت تبرز حروفها كالبقع السوداء على بياض الحرف بصوت لم يشعر به الا الرحمة الحسين: ستمائة ألف توقيع العباس(ع): مع هذا الوصف ما هو تكليفنا؟ الحسين(ع): الثبات على الموقف العباس: بأي جهة؟ الحسين: في موقف لم يكن من السهل وقوفه.نرى أن المولف في مسرحية سقاء اخر يوصف شخصية الامام الحسين بشخصية ثابته شامخة لايركع أمام الظلم و الطغيان و

الخصّيصة البارزة في حياته تشير جميع الأديان و الرسالات إلى أن الإنسان في موضع الإختبار في هذه الدنيا كما جاء في القران الكريم: "أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا و هم لا يفتنون" ،و الإمام الحسين تعرّض للإبتلائات و الفتن فقرر الإتجاه و المسلك الصحيح و اجتاز هذا الإمتحان بأعلى درجات التفوق عندما ابتلي بالإختيار فكل انسان في هذه الدنيا لابدّ أن يمرّ بمواقف و ابتلائات .عندما كان الإمام الحسين(ع) في مكه وصلت إليه رسائل كثيرة من أهل الكوفه يدعونه و تواترت عليه كتبهم حتى وصل الى ستمائة ألف توقيع كما ذكر في هذه المسرحية فأرسل الإمام سفيره مسلم بن عقيل ليقف على واقع حالهم فجائه كتاب مسلم بن عقيل أن أقدم فإن الكوفة مهيئأة[٢٨]،وكان بعد مقتل مسلم بن عقيل ، بقى الإمام بين خيارين فالخيار الذي إتخذه الإمام الحسين(ع هو الإستشهاد في سبيل الله لأن الأمة لم تكن مؤهلة لمواجهة الطغيان فما كان خيار أمام الإمام الحسين(ع) الا أن يقدم نفسه و أهل بيته في سبيل الله .شخصية العباس المحورية في مسرحية سقاى ديگر العباس: و الان اسمعوا رسالة اخي مني الاشخاص الثلاثة: قل سنسمع أيها الغارقون في مستنقع الضلال و الظلمة، ستقطعون وتيننا واحدا تلو الاخر لكن تحلمون تآخذوا البيعة منا ليزيد حتى تموتون (لا نعطي بيدكم إعطاء الذليل و لا نفرّ فرار العبيد) من الشخصيات المحورية في مسرحية سقاء ديگر هي شخصية الامام الحسين(ع) و أيضا شخصية العباس هنا يصف الامام الحسين أعدائه بـ(الغارقون في مستنقع الضلال و الظلمة) دائما يكون هناك خطان فكريان في المجتمعات البشرية أحدهما خط الشيطان و هذا الطريق الذي يودي الى الظلال و التهلكة و الاخر خط الرحمن و طريقه يودي الى الهداية و الأهداف العالية في الحياة :ابن سعد: الحسين يسعى للفتنة و ليس تحت أمر الخليفة الحاكم و هذه المعارضة من جانبه في الحقيقة معارضة للدين العباس: لا يجتمع الحق و الباطل فمعارضة طريق الباطل(طريق الذي يعارض الحق) واجب على كل الأحرار الشخصيات المضادة ١_ شخصية يزيد في مسرحية الحسين شهيدا زينب: و على جدران هذا القصر دم يزيد: (متماسكا) كل عهذا الدم لن يرعبني هذياناتک يسقطن بعيدا و يعذبنک وحدک و ندائاتک لايبلغن أذني ٠ استقر الان على عرشه و تشبث به تماما) ايه...فلتصرخن أيضا..زينب: ليس بالدمع و لا بالزفرة الحرى...يلين الصخر ...فالصخر أصم يزيد: (ضاحكا في وحشية و هو يتأمل النساء) (شفيت منک النفس يا حسين) يزيد: ليت أشياخي ببدر شهدوا يت جدي قد شهد يزيد: لعبت هاشم بالملک فلا خبر جاء و لا وحي نزل قد عدلنا ميل بدر فاعتدل لقد أخذنا الثأر منكم يا حسين هذه االأبيات تكشف بوضوح عن كفره و عدم ايمانه باصول الاسلام اذن هو مشهور بالفساد و الكفر و لا يأبى أن يعبر عن ذلک امام الرأي العام و كان ينتقم من آل رسول الله و يريد الانتقام ممن قتل من عشيرته الذين وقفوا ضد الاسلام.و نرى أنه لم يتوان عن إظهار حقده تجاه الرسول و "آل بيته و كان يعبر عن إلحاد في رسالته بينما هو تسلط على رقاب المسلمين بإسم الدين فإذن يزيد شخص ملحد و الحقد الذي امتلأت منه نفس يزيد أدت الى قتل أهل البيت بشكل إبادي و هذا الحقد ناشئ عن أحقاد يوم بدر فبعد ما جلس يزيد على العرش قهرا قد أخذ بثأره من النبي محمد و تمنى حضور أشياخه ليروا كيف أخذ بثأرهم و جعل يترنم بهذه الكلمات

٢_ شخصية يزيد في مسرحية سقاى ديگر يزيد: ما فعلتم يا نعمان نعمان: بناء على أمرک ، أقيمت في المدينة احتفال كبير و انشغل مجموعة الراقصين و الموسيقيين بإجراء الاحتفال كي يعلم الجميع بانتصار الأمير يزيد بن معاويه و هزيمة أهل الفتن و الضلال يزيد: قد سمعت أن البعض عبّروا عن كراهيتهم من هذا النصر اذا رأيتم أحدا عبّر عن حزنه للحسين و صحبه تربطون يداه بالحبل المعلق الى سرج الخيل و تسحبونه في قفاري الصحراءالمشهد٢٤_و بعد سماع ما جرى في كربلاء من عطش الامام الحسين(ع) و اصحابه و اهل بيته ، في المشهد التالي يصف المؤلف يزيد : توقف عن الكلام و في عينيه لمعان برق فرحة الإنتقام نرى أن يزيد بعد قتل الامام الحسين يأمر بإقامة الإحتفلات و يزعم نفسه منتصرا على الإمام الحسين (ع) لكن في نهاية الأمر ينقلب الأمور عليه فإقامة الحداد على الإمام الحسين(ع) تكون في قصره و نساء الحرم في قصره هن من يقمن الحداد على الإمام الحسين(ع)المنظر الأخير: يزيد يذهب و يجلس في مكانه و هو يحاول التغلب على انفعالاته و يتظاهر بالهدوء و الطمأنينة أمام الحضور يزيد: و لكن أنت يا شمر...و في هذا الأثناء جرّة صدى صرخات هند زوجة يزيد تتردد في القصرو هي تتوجع ألما ، تمنع يزيد من إكمال حديثه ، تليها صرخة أخرى و صراخ نساء أخريات تليها عويلهن و بكاءهن و في هذه الحالة يصرخ يزيد متحيرا يزيد: ما السبب من هذه الضجة؟في هذا الاثناء يدخل غلاما مسرعا و يتقدم نحو يزيد و ينحني أمامه الغلام: ايها الامير، هن نساء الحرميزيد: أعلم ذلك لكن لماذا يصرخن ويبكين؟الغلام: حزنا و حدادا يزيد: لماذا يحزن و يبكين؟ الغلام: حدادا على الاثنان و سبعين

الخاتمة.

من خلال ما تقدم يمكن للباحثة استنتاج ما يأتي:

١- اعتمد المؤلفان على الكيانات المادية والنفسية والإجتماعية في رسم عوالم شخصياتهما المسرحية.

٢- استطاع المؤلفان اثارة مشاعر المتلقي/الجمهور من خلال التصوير الدقيق للأحداث من جهة الصراع الصاعد والنازل وتوظيف تلك الأحداث لخدمة أفكار النص لاسيما أن النصيين يمثلان احداث واقعية .

٣- استطاع المؤلفان أن يحددا اتجاه النص المسرحي من خلال الحبكة التي تضمنت مجموعة من الأحداث المتنامية صعودا نحو العقدة في العمل المسرحي ثم الحل مع ما يتناسب والواقع التاريخي للأحداث من جهة والواقع المعيش من جهة أخرى.

٤- أعتمد المؤلفان على ذكر دور الشخصيات الرئيسية في نصيهما وهي شخصية الإمام الحسين عليه السلام في مسرحية الحسين شهيدا ،و شخصية العباس في مسرحية سقاى ديگر ، فشخصية الامام الحسين(ع)

في المسرحية كانت المحور في العمل كله فقد عانت صراعا داخليا وعن طريق ذلك الصراع كان الانتقال من مشهد إلى اخر.

٥- حاول المؤلفان تقسيم شخصيات نصيهما من جهة وضيفتها المسرحية ،وعمق الشخصيات وتطورها من جهة أخرى في بناء الصراع لبيان المحاور التي تقوم عليها تلك الشخصيات ومن ثَمَّ تحديد المحاور الرئيسة التي تقوم عليها تلك الشخصيات للوصول إلى صفات شخصيات المسرحيتين.

الهوامش.

١- ظ ، لابوس ايجري، فن كتابة المسرحية ،ص:١٢٧

٢- ظ، المصدر نفسه ،ص:١٢٧

٣- لمزيد من التفاصيل ،ظ، لابوس ايجري، فن كتابة المسرحية ،ص١٢٧-١٢٨

٤- ظ،المصدر نفسه ،ص:١٢٩-١٣٠

٥ – المصدر نفسه،ص١٢٧_١٤١

[٦]- ظ، لابوس ايجري، فن كتابة المسرحية ، ص:١٤٠

[٧]- الحسين شهيدا،ص:٣٢

[٨]- الحسين شهيداً،ص:٣٥

[٩]- الحسين شهيدا،ص:٢٦

[١٠]- الحسين شهيدا،ص:٥٠

١١- سقاى ديگر ، ص١١

[١٢]- سقاى ديگر ،ص:٣٥

[١٣]- المصدر نفسه،ص:٣٦

١٤- ظ، الادب وفنونه .دراسه و نقد.الادب المسرحية.النقد.المقال .الشعر ترجمة الحياة الخاطره: عزالدين اسماعيل .دارالفكر العربى للطباعه و النشر.القاهره.٢٠١٣ م.ص١٠٤

١٥- لابوس ايجري، فن كتابة المسرحية ، ص:١٤٢-١٤٣

١٦- ط، البناء الفني في قصة روث : د.عبدالعاطي عبدالمجيد، مجلة الشرق، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة المجلد الخامس عشر العددان الاول و الثاني ، ٢٠٠٥م، ١١٦ ص:٧٨

١٧- ظ، كتاب أرسطو، فن الشعر،ترجمه و تقديم .ابراهيم حماده، ص٩٦

١٨- علم المسرحيه و فن كتابتها، د.فواد صالحي و د.حسين علي عارف ، جامعة بغداد ، سنه٢٠٠٢،ص ٥٠

١٩- لابوس ايجري، فن كتابة المسرحية ، ص:٢١٣

٢٠- لابوس ايجري، فن كتابة المسرحية ، ص:٢١٤

٢١- عبدالقادر القط: فن المسرحية، دار نوبار للطباعة، القاهرة ، ط١٩٨٦،١،ص٢١٢

٢٢- الحسين شهيدا،ص:١٦

٢٣- المصدر نفسه،س:١٧

٢٤- لابوس ايجري، فن كتابة المسرحية ، ص:٢١٣

٢٥- الحسين شهيدا،ص ٨٣

[٢٦]- الحسين شهيدا،ص:٨٦

[٢٧]- ظ، تاريخ الطبري-ج٤-ص٢٩٤ ،مقتل الحسين-ابومخنف الازدي-ص٧٢

---

[١١] سقای دیگر، ص١١